

الجدول 1

الجلسات: الحالة في قبرص

مجلس الجلسة وتاريخها	النبد الفرعي	وثائق أخرى	بالمادة 37 وغيرها	الدعوات عملاً بالمادة 39	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8824					S/PRST/2021/13
23 تموز/يوليه 2021					
S/PV.8827		مشروع قرار مقدم من المملكة المتحدة (S/2021/687)			القرار 2587 (2021) 0-0-15
29 تموز/يوليه 2021		تقرير الأمين العام عن بعثته للمساعي الحميدة في قبرص (S/2021/634)			
		تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في قبرص (S/2021/635)			

الجدول 2

جلسة التداول بالفيديو: الحالة في قبرص

تاريخ جلسة التداول بالفيديو	العنوان	مجلس جلسة التداول بالفيديو	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
29 كانون الثاني/يناير 2021	S/2021/99	رسالة مؤرخة 29 كانون الثاني/يناير 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن	القرار 2561 (2021) 0-0-15 S/2021/96

17 - البنود المتعلقة بالحالة في يوغوسلافيا السابقة

ألف - الحالة في البوسنة والهرسك

التداول بالفيديو. وبالإضافة إلى ذلك، عقد أعضاء المجلس مشاورات غير رسمية للمجلس بكامل هيئته لمناقشة هذا البند<sup>(618)</sup>.

وفي عام 2021، استمع أعضاء المجلس إلى إحاطات قدمها الممثل السامي لتنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك والموظف المسؤول بشعبة أوروبا ووسط آسيا بإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام. وبالإضافة إلى أعضاء المجلس، شارك ممثلو البوسنة والهرسك في جلسة التداول بالفيديو وفي الجلسة التي استمع فيها إلى إحاطات.

وفي 4 أيار/مايو، قدم الممثل السامي، عند تقديمه إحاطته في جلسة التداول بالفيديو المفتوحة<sup>(619)</sup>، معلومات عن التطورات المتعلقة بتقريره الأخير<sup>(620)</sup>. وأشار الممثل السامي بداية إلى الإحياء في عام 2020 للذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإبرام الاتفاق

في عام 2021، عقد المجلس ثلاث جلسات، واتخذ قراراً واحداً بموجب الفصل السابع من الميثاق، ولم يتمكن من اعتماد مشروع قرار يتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك. وباستثناء الجلسة التي عقدت لاتخاذ القرار والتي كانت في شكل جلسة مناقشة، كانت جميع الجلسات الأخرى في شكل جلسة إحاطة<sup>(616)</sup>. ويرد في الجدول 1 أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسات، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين. وعقد أعضاء المجلس أيضاً جلسة تداول بالفيديو فيما يتعلق بهذا البند<sup>(617)</sup>. ويرد في الجدول 2 أدناه مزيد من المعلومات عن جلسة

(616) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الثاني.

(617) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن الإجراءات وأساليب العمل المستحدثة خلال جاتحة كوفيد-19، انظر الجزء الثاني، القسم الأول، ومرجع الممارسات، ملحق 2020، الجزء الثاني، القسم الأول.

(618) انظر A/76/2، الجزء الثاني، الفصل 6-ألف. انظر أيضاً S/2021/1032.

(619) انظر S/2021/436.

(620) S/2021/409، المرفق.

والهرسك أو تجاهله، وعدم التعاون مع الهيئات القضائية وأجهزة إنفاذ القانون على مستوى الدولة أو العمل على تقويضها، والطعن في سلطة وقرارات الممثلين الساميين. وإلى أن يثبت وجود التزام حقيقي بالسلام والاستقرار، وإلى أن يتحقق استقرار البوسنة والهرسك وتكفل حرمتها على نحو دائم، يجب على المجتمع الدولي أن يحافظ على جميع الأدوات المتاحة له للتصدي لأي تهديد محتمل، بما في ذلك السلطات التنفيذية للممثل السامي. وإذ أُقرَّ بأن الانقسامات المتزايدة في صفوف المجتمع الدولي الأوسع لا تساعد على تحسين الحالة في البوسنة والهرسك والمنطقة، ناشد المجتمع الدولي أن يظل متحدا وحاسما وأن يعمل معا على تقديم الحلول وتسوية المشاكل.

وخلال المناقشة التي أعقبت الإحاطة، رحب معظم أعضاء المجلس بإجراء الانتخابات المحلية والبلدية في عام 2020، ولا سيما في مدينة موستار، لأول مرة منذ عام 2008، معتبرين أنها تطورات إيجابية. وأعربت أغلبية أعضاء المجلس في الوقت نفسه عن شواغل متماثلة بشأن السياسات الإثنية الطابع المثيرة للانقسام في البلد. وفي هذا الصدد، أدان معظم المتكلمين تصاعد الخطاب القومي والانفصالي وتمجيد مجرمي الحرب وتحريف التاريخ. وحث المتكلمون<sup>(622)</sup> جميع الأطراف المعنية على الامتناع عن ترويح روايات من هذا القبيل والتركيز على تعزيز المصالحة وعلى التحديات التي يواجهها البلد ومنها جائحة كوفيد-19 وتنفيذ الإصلاحات اللازمة وتعزيز سيادة القانون. وأعرب عدد من أعضاء المجلس<sup>(623)</sup> أيضا عن أسفهم لعدم إحراز تقدم في تنفيذ الخطة "2+5" التي تتضمن خمسة أهداف وشرطين والتي صدر تكليف بها من مجلس الأمن ويمثل تنفيذها شرطا يتوقف عليه إغلاق مكتب الممثل السامي، ودعا الأطراف إلى التعجيل بتنفيذها. وشكر عدد من المتكلمين<sup>(624)</sup> الممثل السامي على تقريره، وطلبوا إدراج عناصر تتعلق بتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في التقارير المقبلة. وفي المقابل، دفعت ممثلة الاتحاد الروسي بأن تقرير الممثل السامي غير متوازن ولا يعكس الحالة الحقيقية في البوسنة والهرسك. واقترحت أن ينظر المجلس في التقرير الذي أعدته جمهورية صربسكا "بوصفه بديلا جيدا"، ودعت إلى إغلاق مكتب

الإطار العام للسلام في البوسنة والهرسك (اتفاق دايتون للسلام) قائلا إنها كانت وقتا للأمل والتأمل بالنسبة للبلد<sup>(621)</sup>. وأشار في هذا السياق إلى مجموعة من الاستنتاجات المحددة التي اعتمدها سلطات جمهورية صربسكا في آذار/مارس 2021 في إطار سياسة طويلة الأمد تتمثل في الطعن في أساسيات الاتفاق تاركة الباب مفتوحا أمام خيار ما يسمى "التفكيك السلمي" للبوسنة والهرسك. وشدد في هذا الصدد على أن الاتفاق لا يعطي الكيانات الحق في الانفصال، وأعرب عن أسفه إزاء الجو السياسي وعدم إحراز تقدم في الإصلاحات. وأشار الممثل السامي إلى التحول الذي تشهده فترة ولايته منذ عام 2009، وهو تحول من الخطاب إلى اتخاذ إجراءات تطعن في اختصاصات الدولة ومؤسساتها وقراراتها وفي سيادة الدولة وسلامتها الإقليمية. ورحب الممثل السامي بالحراك الدائر حول عملية الإصلاح الانتخابي، ولكنه أعرب عن أسفه للارتياح والخوف في صفوف المواطنين والمجتمع المدني من زيادة إضفاء الطابع الإثني على النظام الانتخابي، الأمر الذي لن يتعارض مع تنفيذ قضية سيديتش وفينتشني المدججة فحسب، بل سيتعارض أيضا مع الأهداف المحددة للاتفاق. وفي هذا الصدد، كرر الممثل السامي التأكيد على وجوب عدم السماح بمزيد من الانقسامات الإثنية أو الإقليمية. وأعرب أيضا عن خيبة أمله لفشل بعض الجهود في برلمان البوسنة والهرسك التي سعت إلى تجريم تمجيد مجرمي الحرب وإنكار الإبادة الجماعية.

وأشار الممثل السامي إلى بعض الحالات التي لا تزال تبعث فيه الأمل وهي حالات بلديات موستار وسرايفو وبانيا لوكا حيث انتخب رؤساء بلديات جدد متنوعون من حيث الخلفية ونوع الجنس والانتماء الإثني والعمر. وفيما يتعلق بتنفيذ خطة العمل الوطنية الثالثة المتعلقة بالقرار 1325 (2000)، أبلغ الممثل السامي عن اتخاذ خطوات إلى الأمام مثل الجهود المبذولة لتعزيز دور المرأة في بعثات حفظ السلام. وأعلن الممثل السامي أن إحاطته قد تكون آخر إحاطة يقدمها إلى المجلس، فتطرق إلى بعض الدروس المستفادة من تجربته في الاثنتي عشرة سنة الماضية. وصرح بأن البوسنة والهرسك تظل تمثل نزاعا مجمدا بحكم الواقع حيث يواصل القادة السياسيون السعي إلى تحقيق الغايات نفسها التي كانت مستهدفة وقت الحرب ونشر روايات مثيرة للخلاف ومخططات سياسية قومية. وقال إن من بعض الأمثلة على أكثر التحديات إلحاحا إنكار سلطة الدولة، ورفض الامتثال لسيادة القانون، والطعن في الإطار القانوني والدستوري للبوسنة

(622) إستونيا، وكينيا، والنيجر، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وتونس، والمملكة المتحدة، وفييت نام.

(623) فرنسا، والهند، وكينيا، والمكسيك، والنيجر، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية، وفييت نام.

(624) إستونيا، وأيرلندا، والمكسيك، والنرويج.

العام<sup>(626)</sup> التي أعلن فيها شاغل منصب الممثل السامي آنذ فالنتين إنزكو تعيين المجلس التوجيهي كريستيان شميدت خلفا له. ووفقا للرسالة، كان التاريخ المقرر أن يتولى فيه السيد شميدت مهام منصبه هو 1 آب/أغسطس 2021، وعندئذ تصبح استقالة السيد إنزكو نافذة المفعول. وفي حين أعرب معظم الأعضاء عن تأييدهم لتعيين الممثل السامي الجديد وفقا لاتفاق دايتون للسلام، اختلفت مواقف الوفود فيما يتعلق بإجراءات التعيين<sup>(627)</sup>. وبينما أحاط البعض<sup>(628)</sup> علما بالتعيين الذي قام به المجلس التوجيهي على الرغم من عدم التوافق في الآراء، نبّه آخرون<sup>(629)</sup> إلى أنه كان ينبغي استشارة مجلس الأمن أيضا في هذه المسألة. وقال ممثل الاتحاد الروسي إن الاتحاد الروسي، بصفته عضوا في المجلس التوجيهي، لا يوافق إطلاقا على تأكيد ذلك التعيين. وأضاف أن من المعروف جيدا أن الإجراءات المتبعة في تعيين الممثلين الساميين التي تطورت على مر السنين هي إجراءات منطقية وشفافة وديمقراطية، ولكن لم يحدث شيء من هذا القبيل في حالة تعيين السيد شميدت. فالمرشحون يصادق عليهم المجلس التوجيهي بموافقة الأطراف في البوسنة والهرسك ثم يوافق عليهم المجلس، وعادة ما تكون موافقته في شكل قرار. وأشارت عدة دول أعضاء<sup>(630)</sup> إلى عدم إحراز تقدم يذكر في تنفيذ الخطة "2+5"، وكررت دعوتها السلطات المختصة في البوسنة والهرسك إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها حتى يُغلق مكتب الممثل السامي. وقالت وزيرة خارجية البوسنة والهرسك إن المتطلبات التي يتعين على سلطات البوسنة والهرسك الوفاء بها قبل إغلاق مكتب الممثل السامي لم تتحقق بعد. وشددت على أهمية عملية نقل المسؤولية إلى المسؤولين المنتخبين في البلد، لكنها قالت في المقابل إنها يجب أن تتم عندما تُستوفى جميع الشروط المسبقة المتفق عليها. وأضافت أن الحالة السياسية في البلد خلال الأشهر الستة الماضية توضح ضرورة أن يواصل مكتب الممثل السامي عمله الهام. وفي هذا الصدد، دعت جميع أعضاء مجلس تنفيذ اتفاق السلام إلى الاستمرار في تقديم الدعم

(626) S/2021/597، المرفق.

(627) انظر S/PV.8810.

(628) فرنسا، وتونس، والنرويج، والولايات المتحدة، وأيرلندا، والمملكة المتحدة، وإستونيا.

(629) سانت فنسنت وجزر غرينادين، والصين، وفيت نام، والنيجر.

(630) الهند، والمكسيك، وتونس، والنرويج، والولايات المتحدة، وكينيا، وأيرلندا.

الممثل السامي في أقرب وقت ممكن، مشيرة إلى ضرورة أن تعبر شروط ومعايير إغلاقه عن الحقائق على أرض الواقع. وفيما يتعلق بولاية الممثل السامي، أوصت ممثلة الاتحاد الروسي بقوة أيضا بأن يتمتع الممثل السامي عن تفسير ولايته تفسيراً فضفاضاً. وشجع ممثل الصين الممثل السامي على مواصلة الحوار البناء والتعاون مع جميع الأطراف في البوسنة والهرسك، وأشار إلى أن تعيين الممثل السامي ينبغي أن يكون وفقا لاتفاق دايتون للسلام والممارسات السابقة.

وفي 29 حزيران/يونيه، عقد المجلس جلسة بشأن الحالة في البوسنة والهرسك<sup>(625)</sup> بناء على طلب الاتحاد الروسي. وقدم الموظف المسؤول بشعبة أوروبا ووسط آسيا بإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام إحاطة إلى المجلس عن آخر التطورات في البلد. وقال إنه على الرغم من إحراز تقدم في بعض المجالات، لا يزال ما يثير القلق بشأن الحالة العامة فيما يتعلق بتوطيد السلام والمصالحة في ظل استمرار ممارسات تسهم في الاستقطاب وتعيق آفاق الازدهار والاستقرار ليس بالنسبة للبوسنة والهرسك فحسب، بل بالنسبة للمنطقة أيضا. ويتمثل ذلك في حالات منها استمرار الروايات التحريفية، والخطابات المثيرة للانقسام، وإنكار الإبادة الجماعية وجرائم الحرب، وتمجيد مجرمي الحرب المدانين، وخطاب الكراهية. وأبلغ بأن المستشارية الخاصة للأمين العام المعنية بمنع الإبادة الجماعية أعربت، عند زيارتها البوسنة والهرسك لمدة 10 أيام في وقت سابق من ذلك الشهر، عن قلقها إزاء هذا الاتجاه ودعت إلى زيادة الالتزام ببناء الثقة والمصالحة. وأشار إلى أنه كان من الصعب إحراز تقدم في البوسنة خلال الفترة الماضية في خضم الانقسامات وانعدام توافق الآراء، وأكد ضرورة بذل المزيد من الجهود للنهوض بالإصلاحات التي تمس الحاجة إليها. وسلط الموظف المسؤول الضوء أيضا على عمل الأمم المتحدة مع الحكومة والبلديات ومنظمات المجتمع المدني لدعم تمكين النساء والشباب. وفيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ اتفاق السلام في سراييفو فيما يتعلق بتعيين ممثل سام جديد، قال الموظف المسؤول إن الأمم المتحدة ليست عضوا في المجلس التوجيهي وبالتالي لم تشارك في العملية. وأوضح أيضا أن الأمم المتحدة ليست من الموقعين لا على اتفاق دايتون للسلام ولا على مرفقه العاشر.

وفي المناقشة التي أعقبت الإحاطة، ركز العديد من أعضاء المجلس على الرسالة المؤرخة 3 حزيران/يونيه الموجهة إلى الأمين

(625) انظر S/PV.8810. انظر أيضا S/2021/1032.

بشأن المسائل المتصلة بالبوينة والهرسك، والمصالح الأساسية لهذه الدولة وشعبها. وقال أيضا إن مجلس الأمن يؤدي دورا لا يمكن إنكاره في تعيين الممثل السامي بموجب الاتفاق، وهو ممارسة راسخة منذ أمد بعيد شكّلت التعيينات السابقة سوابق لها، وأضاف أن تجاهل هذه الممارسة أو محاولة الالتفاف على المجلس سيُشكّل سابقة جديدة تثير الأسف وسيكون لها أثر سلبي. وشدد ممثل الصين أيضا على أن نظام الممثل السامي والسلطات المنبثقة عن مؤتمر تنفيذ اتفاق السلام يمثلان ترتيبا خاصا لفترة محددة، وأن الحالة في البوينة والهرسك شهدت تغيرات عميقة بعد مرور أكثر من 25 عاما على انتهاء الحرب فيها، مما أفضى إلى بروز وجهات نظر مختلفة بشأن نظام الممثل السامي. وقال إن الحفاظ على هذا النظام وسلطاته لم يعد متمشيا مع الاحتياجات الفعلية للدولة وشعبها ولا يساعد البلد على ممارسة سيادته وتحقيق الاستقلال أو الحكم الذاتي، مضيفا أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يقدم المساعدة إلى البوينة والهرسك بما يتناسب مع التطورات على أرض الواقع. واختتم كلمته بالقول إن الصين والاتحاد الروسي قدما مشروع القرار معا من أجل الحفاظ على سلطة المجلس وممارساته الراسخة، وصون سيادة البوينة والهرسك واستقلالها، والاستجابة لشواغل شعبها وتطلعاته.

وبعد التصويت، أعرب ممثلا الاتحاد الروسي والصين عن أسفهما لعدم اعتماد مشروع القرار وعدم حصول المرشح لمنصب الممثل السامي على تأييد المجلس. وقالوا إن تعيين المرشح يفتقر بالتالي إلى الشرعية. وأعرب أعضاء المجلس، تعليلا لامتناعهم عن التصويت، عن تأييدهم التام لمكتب الممثل السامي ورحبوا بتقرير المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ اتفاق السلام تعيين كريستيان شميدت ممثلا ساميا جديدا. ورأى عدة أعضاء<sup>(636)</sup> في المجلس أن إعراب المجلس عن التأييد ليس ضروريا لسريان قرار المجلس التوجيهي بتعيين ممثل سام جديد. وأوضحوا في هذا الصدد أنهم امتنعوا عن التصويت على مشروع القرار لأنه كان سيقيد سلطات الممثل السامي ويفرض إطارا زمنيا لإغلاق مكتب الممثل السامي. وقال العديد من أعضاء<sup>(637)</sup> المجلس إنهم رفضوا الاقتراح الوارد في مشروع القرار الذي يدعو إلى النظر قبل الأوان في إغلاق مكتب الممثل السامي لأنه لم يُحرز تقدم كاف بعد في تنفيذ الأهداف والشروط المحددة في الخطة "2+5".

(636) أيرلندا، والولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، والمكسيك، وفرنسا.

(637) أيرلندا، والولايات المتحدة، وإستونيا، والنرويج، والمملكة المتحدة، والمكسيك، وفرنسا.

إلى الممثل السامي. وأدلى ممثل الاتحاد الروسي ووزيرة خارجية البوينة والهرسك ببياناتين أخريين في نهاية الجلسة<sup>(631)</sup>.

وفي 22 تموز/يوليه، لم يتمكن المجلس من اعتماد مشروع قرار قدمته الصين والاتحاد الروسي بسبب عدم حصوله على العدد المطلوب من الأصوات<sup>(632)</sup>. وبموجب مشروع القرار، كان المجلس سيقدر جملة أمور منها تأييد تعيين الممثل السامي لتنفيذ اتفاق السلام في البوينة والهرسك، على النحو المنصوص عليه في المرفق 10 من الاتفاق، حتى 31 تموز/يوليه 2022، مع إغلاق مكتب الممثل السامي في وقت لاحق<sup>(633)</sup>. وبموجب مشروع القرار، كان المجلس سيقدر أيضا أن سلطات الممثل السامي الوارد بيانها في نتائج مؤتمر تنفيذ اتفاق السلام المعقود في بون بألمانيا في عام 1997 لم تعد مطلوبة نظرا للتقدم الذي أحرزته الأطراف في البوينة والهرسك<sup>(634)</sup>.

وقبل التصويت، أدلى ممثلا الاتحاد الروسي والصين ببياناتين<sup>(635)</sup>. ودفع ممثل الاتحاد الروسي بأن تولي الممثل السامي دور سلطة الوصاية أمر غير مناسب ويؤثر سلبا على عملية السلام، وأن ذلك يفسر عدم التوافق في الآراء بشأن تعيين الممثل السامي الجديد. وأكد أن مواقف بعض الممثلين في المجلس التوجيهي لمجلس تنفيذ اتفاق السلام ليست كافية لتعيين الممثل السامي الجديد، وأشار إلى أن اتفاق دايتون للسلام وتجربة السنوات الخمس والعشرين الماضية تثبت أن من غير الممكن الاستعاضة عن دور مجلس الأمن في تعيين ممثل سام جديد. وأوضح أن الاتحاد الروسي والصين قرّرا، استرشادا باستمرار مشاركة مجلس الأمن في عملية السلام في مرحلة ما بعد اتفاق دايتون بموجب الفصل السابع من الميثاق، وخدمة لمصالح تعزيز السلام والاستقرار في البوينة والهرسك ومنطقة البلقان عموما، أن يعرضوا على المجلس مشروع القرار الذي يهدف إلى القضاء على المشاكل المذكورة آنفا. وقال ممثل الصين إن للممثل السامي تأثير هام على الحالة في البوينة والهرسك، وفي ضوء ذلك فإن التساؤل ما إذا كانت إجراءات التعيين عادلة ومعقولة تساؤل يوضع على المحك شرعية الممثل السامي الذي يُختار على هذا النحو، وسلطة مجلس الأمن

(631) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن إجراءات تصريف الأعمال في الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم السابع.

(632) انظر S/PV.8823. انظر أيضا S/2021/667.

(633) S/2021/667، الفقرة 3.

(634) المرجع نفسه، الفقرة 2.

(635) انظر S/PV.8823.

الحرب، والأعمال التي تستهدف دستور البلد. وفي هذا السياق، دعا بعض المتكلمين<sup>(641)</sup> إلى تنفيذ إصلاحات دستورية وانتخابية تضمن مبدأ عدم التمييز والمساواة بين جميع المواطنين وفقاً لأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى ذلك، شدد عدة متكلمين<sup>(642)</sup> على أهمية مشاركة النساء في صنع القرار بجميع أبعاده. وأعرب عدة مشاركين<sup>(643)</sup> عن تأييدهم لمكتب الممثل السامي ودوره في الإشراف على تنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون للسلام وشكروا الممثل السامي المعين حديثاً على تقريره الأخير<sup>(644)</sup>. وشدد عدد من أعضاء المجلس، في هذا الصدد، على ضرورة إحراز تقدم في تنفيذ الخطة "2+5" التي يظل تنفيذها الشرط المسبق المتفق عليه لإغلاق مكتب الممثل السامي<sup>(645)</sup>. وفي المقابل، أعاد ممثل الاتحاد الروسي تأكيد حدوث تحايل على المجلس في إجراءات تعيين الممثل السامي الجديد، قائلاً إن ذلك يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والممارسة القائمة المتمثلة في إجراء هذه التعيينات بتوافق الآراء، وشدد على أن مكتب الممثل السامي لا يزال شاغراً. وعلى نفس المنوال، أعاد ممثل الصين أيضاً تأكيد أن نظام الممثل السامي وسلطات بون المخولة له هي ترتيبات خاصة ارتبطت بمرحلة زمنية معينة، وقال إن على المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة إلى البوسنة والهرسك بطرق تتكيف مع تطور الحالة.

(641) فرنسا، وأيرلندا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والنرويج، والولايات المتحدة، وكينيا، وإستونيا، والمكسيك، والاتحاد الأوروبي.

(642) فرنسا، وأيرلندا، والنرويج، وإستونيا، والمكسيك، والاتحاد الأوروبي.

(643) أيرلندا، والمملكة المتحدة، والنرويج، والولايات المتحدة، والهند، وإستونيا.

(644) S/2021/912.

(645) انظر S/PV.8896 (أيرلندا، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، والمملكة المتحدة، والنرويج، والهند، وتونس، والنيجر، وكينيا، والمكسيك).

وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر، عقد المجلس مناقشته نصف السنوية الثانية بشأن الحالة في البوسنة والهرسك<sup>(638)</sup>. وفي بداية الجلسة، اتخذ المجلس بالإجماع القرار 2604 (2021) بموجب الفصل السابع من الميثاق. ومما قرره المجلس بموجب هذا القرار تجديد الإذن لعملية الاتحاد الأوروبي العسكرية في البوسنة والهرسك (عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي) ولاستمرار وجود منظمة حلف شمال الأطلسي في البلد لمدة 12 شهراً تبدأ من تاريخ اتخاذ القرار<sup>(639)</sup>.

وفي المناقشة التي تلت ذلك، رحب أعضاء المجلس باتخاذ القرار 2604 (2021) بالإجماع، وتجديد ولاية عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي وبعملها على تحقيق السلام والأمن في البوسنة والهرسك<sup>(640)</sup>. وفي هذا الصدد، أعرب ممثل الاتحاد الروسي عن تقديره للجهود التي بذلتها فرنسا بصفتها القائمة على الصياغة في ملف البوسنة والهرسك، وعن تقديره للمكسيك التي تولت الرئاسة لذلك الشهر، قائلاً إن البلدين تمكنا من قيادة المجلس نحو إيجاد الأرضية المشتركة الوحيدة الممكنة وكفالة التجديد بالإجماع لولاية عملية ألثيا التابعة لقوة الاتحاد الأوروبي. غير أن ممثلة النرويج وممثل إستونيا أعربا عن أسفهما لأن المجلس لم يتمكن من استخدام النص ذي الطابع الجوهري الأكبر الذي كان سيسمح للمجلس بإعادة تأكيد موقفه بشأن عناصر مثل المنظور الأوروبي ومكتب الممثل السامي. وأعربت الوفود عن قلقها إزاء الجمود السياسي المطول وعرقلة مؤسسات الدولة في البوسنة والهرسك، وإزاء تصاعد الخطاب المثير للانقسام، وتمجيد مجرمي

(638) انظر S/PV.8896.

(639) القرار 2604 (2021)، الفقرتان 1 و 2.

(640) انظر S/PV.8896.

## الجدول 1

### الجلسات: الحالة في البوسنة والهرسك

محضر الجلسة وتاريخها	البند الفرعي	وثائق أخرى	الدعوات عملاً بالمادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8810			البوسنة والهرسك	الموظف المسؤول بشعبة أوروبا ووسط آسيا في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام	جميع أعضاء المجلس، وجميع المدعويين <sup>(1)</sup>	
29 حزيران/يونيه 2021						
S/PV.8823		مشروع قرار مقدم من الصين والاتحاد الروسي (S/2021/667)			10 من أعضاء المجلس <sup>(2)</sup>	13-0-2 <sup>(3)</sup>
22 تموز/يوليه 2021						

مجلس الجلسة وتاريخها	البند الفرعي وثائق أخرى	المادة 37	الدعوات عملاً بالمادة 39 وغيرها	المتكلمون	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون)
S/PV.8896 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2021			مشروع قرار مقدم من فرنسا البوسنة والهرسك، وكرواتيا، وصربيا (S/2021/913)	رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة	القرار 2604 (2021) المجلس، وجميع 15-0-0 المدعويين <sup>(3)</sup> (اتخذ بموجب الفصل السابع)

(أ) مثل البوسنة والهرسك وزير خارجيتها.

(ب) الاتحاد الروسي، وإستونيا، وأيرلندا، والصين، وفرنسا، وفيت نام، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، والولايات المتحدة.

(ج) المؤيدون: الاتحاد الروسي، والصين؛ المعارضون: لا أحد؛ الممتنعون: إستونيا، وأيرلندا، وتونس، وسانت فنسنت وجزر غرينادين، وفرنسا، وفيت نام، وكينيا، والمكسيك، والمملكة المتحدة، والنرويج، والنيجر، والهند، والولايات المتحدة؛

(د) تكلم رئيس وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وألبانيا، وتركيا، والجبل الأسود، ومقدونيا الشمالية.

## الجدول 2

### جلسة التداول بالفيديو: الحالة في البوسنة والهرسك

تاريخ جلسة التداول بالفيديو	مجلس جلسة التداول بالفيديو	العنوان	القرار والتصويت (المؤيدون - المعارضون - الممتنعون) ومجلس الإجراء الكتابي
4 أيار/مايو 2021	S/2021/436	رسالة مؤرخة 6 أيار/مايو 2021 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن	

وفي عام 2021، استمع أعضاء المجلس إلى إحاطتين قدمهما الممثل الخاص للأمين العام لكوسوفو ورئيس بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو فيما يتعلق بتقرير الأمين العام المقدمين عملاً بالقرار 1244 (1999)<sup>(648)</sup>. وجرى على الممارسة المتبعة، أدلى ممثل صربيا وممثل كوسوفو ببيانات خلال الجلسة الحضورية وجلسة التداول بالفيديو.

وفي 13 نيسان/أبريل، قال الممثل الخاص<sup>(649)</sup> في جلسة التداول بالفيديو المفتوحة إن الانتخابات التشريعية المبكرة أعد لها ثم أُجريت بنجاح في جميع أنحاء كوسوفو في 14 شباط/فبراير 2021 على الرغم من التحديات العامة التي طرحتها جائحة كوفيد-19. واكتست نتائج التصويت أهمية أكبر بالنسبة للسكان بفعل الاضطرابات السياسية التي سادت في العام السابق. وأبلغ بأن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية كانت عالية وأن الحزب الفائز، وهو حزب "فيتيفيندوسي"، حصل على أكثر من نصف مجموع الأصوات. وكشف فحص ديمغرافي للتصويت أن جميع شرائح المجتمع في كوسوفو ترغب بشدة في التغيير، وفي توجّه الحكومة إلى الاستجابة للأمال

(648) S/2021/332 و S/2021/861.

(649) انظر S/2021/370.

## باء - قرارات مجلس الأمن 1160 (1998) و 1199 (1998) و 1203 (1998) و 1239 (1999) و 1244 (1999)

في عام 2021، عقد المجلس جلسة واحدة فيما يتعلق بقرارات المجلس 1160 (1998) و 1199 (1998) و 1203 (1998) و 1239 (1999) و 1244 (1999)، وكانت هذه الجلسة في شكل جلسة إحاطة<sup>(646)</sup>. ويرد في الجدول 1 أدناه مزيد من المعلومات عن الجلسة، بما في ذلك معلومات عن المشاركين والمتكلمين. وعقد أعضاء المجلس أيضا جلسة تداول بالفيديو فيما يتعلق بهذا البند<sup>(647)</sup> ويرد في الجدول 2 أدناه مزيد من المعلومات عن جلسة التداول بالفيديو. ولم تتخذ أي قرارات بشأن هذا البند خلال الفترة قيد الاستعراض.

(646) للاطلاع على مزيد من المعلومات عن شكل الجلسات، انظر الجزء الثاني، القسم الثاني.

(647) انظر S/2021/1084. انظر أيضا A/76/2، الجزء الثاني، الفصل 6-باء. وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن الإجراءات وأساليب العمل المستحدثة خلال جائحة كوفيد-19، انظر الجزء الثاني، القسم الأول، ومرجع الممارسات، ملحق 2020، الجزء الثاني، القسم الأول.